

## **July 24, 1956**

### **Letter asking for Sympathy**

#### **Citation:**

"Letter asking for Sympathy", July 24, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 153/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.umd.edu/document/177503>

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الكريم

السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته . وبعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذا العيد المبارك عليكم جميعا بالخير واليمن والسوء . انه سميع مجيب .

سيدي - لقد حدث في عصر مولانا امين المؤمنين علي بن ابي طالب ( سلام الله عليه ) ان دخل رجل اعرابي رث الثياب في حالة يرثى لها وعند دخوله عليه وكان ذلك في المسجد فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ثم تقدم نحو الامير وحبا يده الشريفه ثم انتحى ناحية وجلس وبعد مضي خمسة دقائق التفت مولانا الامير الى الاعرابي وقال له الك حاجة حتى افضيها باذن الله فقال الاعرابي اتعنيني يلا مولاي قال نعم اعنيك تكلم ولماذا الخجل انا وانت عبدين لله فقال الاعرابي :

لم يبق عندي ما يباع بدرهم  
ياغنيك منظر حالتي عن مخبري  
الابقية ماء وجه صنته  
عن ان يباع وقد ابحتك فاشترى

فلما سمع الامير اطرق براسه الشريف الى الارض وقال علي بقنبر فحضر قنبر بالحال ثم اسر الامير ياذنه بضع كلمات وذهب ولا لزوم ان اشح لعطوفتكم عن مكارم اهل البيت لان عطوفتكم اجل من ان يدل وهذا الحادث هو صورة طبق الاصل عني من جهة الاعرابي وصورة طبق الاصل عن عطوفتكم راجيا ان تنظروا بعين عطفكم وسموا اخلاقكم الى هذا البئس من حظ الحياة والمعمور باحسانكم العظيم لاني اعلم في قرارة نفسي وفي قيمة نفسي اني ما طرقت الا باب تعود الخني والفقير على طرقة فمن ماثر هذا البيت الكريم فانه يستقبل العموم بصدور رحب وعطف لا تفلح كوارث الايام مهما عظم شأنها فقد انعم الله عليه وحباه بكل احسان ومعروف فجعله نبلة القصاد وماوى العاجز وملاذ الخائف ونبراس التائه وامل ما بعده امل حفظ الله هذه لشجرة الكريمة الزكية واكثر الله من اغصانها لنتقيء تحت ظلها الوارف انه سميع مجيب وقد دفعني حبي واخلاصي ان ارفع لحضرتكم هذه الابيات راجيا قبولها بعين عطفكم ومحبتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

الشاعر الشعبي

عقيل بعلبكي

-٢-

( الابيات )

فريد وبكل اعمالك مبارك  
 عطف والحلم كلو من شعارك  
 شبتت الناس من مجنون ثمارك  
 يستنشق عبيسر من خمارك  
 وسيد المرجلي فدام دارك  
 سبحان الذي اعطي وتبارك  
 فرد معجون من رحمة الاهك

لقبك نور من مطلع نهارك  
 اسمك نور ما بدو ولا يسل  
 وغصن جودك عاشجرة قصر مايل  
 وتركت الزهر في كل الخمايل  
 وفارس تخدمك كل الاصايل  
 ونذوقك مثل نور الشمس سايل  
 علم خفاق عاكل القبائل

ميزان الوفا وراجح عيارك

راضي بحكم الاسر با حر الضمير  
 اعطف عليها ومد لها حتى تطير  
 وفي غير الله وفيك مشراح تستجير  
 لا ترد قاصد يرتجيك بعد الاله  
 وانع تحت احكام عطفك يا امير

خليتني في سجن حبك كالاسير  
 يا جوانح العيله الفقيره وسيدها  
 شوف الشقا ساعي وقصد ويبيدها  
 انت فرحتها وانت غيدها

عقيل بعلمك

بيروت في ٢٤/٧/١٩٥٦